في بيان صادر عن علماء المرجعية ومن معهم من علماء اليمن

لجنة العلماء لتقديم النصح والمشورة تستنكر القتل الفردي والجماعي الذي استهدف مواطنين في الجوف وصعدة

مناشدة الجميع العمل على تعميق روح الاخوة والاصطفاف للحفاظ على الأمن والاستقرار

■ صنعاء/سبأ/..

استنكرت لجنة علماء المرجعية لتقديم النصح والمشورة ومن معهم من علماء اليمن، القتل الفردي والجماعي الذي استهدف مواطنين بمحافظتي الجوف وصعده، وأدى إلى سقوط عدد من الضحايا.

وقال بيان صادر عن علماء المرجعية ومن معهم من علماء اليمن لقد فوجئت لجنة العلماء المرجعية: كما فوجئ علماء اليمن وكافة أبناء الشعب اليمني ببعض الحوادث الدخيلة والغريبة على مجتمعنا اليمني المسلم، ومنها الحادث الشنيع الذي استهدف بعض المواطنين في محافظة الجوف وما تلاه من حادث آخر في محافظة صعده أدى إلى سقوط عدد من الضحايا، وفيما يلي نص البيان:

الحمدلله رب العالمين القائل «ولاتقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون» والصلاة والسلام على رسول الله القائل «لايزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما» وبعد:

فقد فوجئت لجنة العلماء المرجعية كما فوجئ علماء اليمن وكافة أبناء الشعب اليمني ببعض الحوادث الدخيلة والغريبة على مجتمعنا اليمني المسلم ومنها الحادث الشنيع الذي استهدف بعض المواطنين في محافظة الجوف وما تلاه من حادث آخر في محافظة صعده أدى إلى سقوط عدد من الضحايا.

وتجاه هذه الامور فان علماء اليمن يبينون ما يلي:

أولا: يستنكر علماء اليمن هذه الحوادث الشنيعة التي تزهق فيها النفوس المعصومة التي حرم الله قتلها قال تعالى «ولاتقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، وجعل قتل النفس الواحدة كقتل الناس جميعا وإحياءها كإحياء الناس جميعا فقال سبحانه وتعالى من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما احيا الناس جميعا».

وتوعد سبحانه قاتلها باللعنة والغضب والعذاب العظيم وفي نار جهنم فقال «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما».

وأكد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تلك الحرمة في خطبته الخالدة في حجة الوداع بقوله: فإن دماوكم وأموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم إلا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا: نعم، قال اللهم اشهد، فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعي من سامع.

وقال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم «لزوال الدنيا جميعا اهون على الله من دم يسفك بغير حق حديث صحيح».

وبين النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حكم من حمل السلاح على المسلمين، فقال «من حمل علينا السلاح فليس منا» رواه البخاري ومسلم وأصحاب السنن وجعل ازهاق النفوس المعصومة من كبائر الذنوب، فقال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم «اجتنبوا السبع الموبقات»، قيل يارسول الله وما هن قال «الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات» رواه البخاري ومسلم.

كما بين أن أمر الدماء اول ما يقضي فيه بين الناس يوم القيامة لعظم امرها وشدة خطرها فقال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم «اول ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء متفق عليه» وكما بين النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أن قاتل النفس المحرمة من ابغض الخلق إلى الله، فقال «ابغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية · ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه» رواه البخاري.

ثانيا: يحذر علماء اليمن أبناء الشعب اليمني خصوصا وأبناء الأمة الإسلامية عموما من الانجرار وراء هذه الفتن وما تؤدي اليه من التفرق والتنازع وفساد ذات البين والاقتتال وسفك الدماء المعصومة فان للفتن اسبابا وبواعث يقضي بعضها إلى القتل واستباحة الدماء المعصومة فيجب على المسلم العاقل أن يبتعد عن كل ما يؤدي إلى استباحة الدماء التي حرمها الله ولوكان الباعث في نظره امرا بمعروف أو نهيا عن منكر فإنه لايجوز استباحة الدماء المعصومة بمثل هذه العلة أو غيرها فليس من حق من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر أن يقتل انسانا معصوم الدم، ويدعو العلماء الجميع للاعتصام بحبل الله تعالى والتعاون على البر والتقوي استجابة لامر الله القائل «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا آل عمران، والقائل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله أن الله شديد العقاب» سورة المائدة، والقيام بواجب الاخوة من التراحم والتعاطف والتواد فيما بينهم، كما قال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم «مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى والحذر من الفتن والعادات الدخيلة على الإسلام والمجتمع اليمني مما قد يفضي إلى القتل الفردي والجماعي والعصبيات الجاهلية التي تبرأ منها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الوقوع فيها فقال «من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو يدعو إلى عصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلته جاهلية ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها ولايتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه» راوه مسلم والنسائي وابن حبان.

كما حذر من هذه الفتن التي لايدري فيها القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل، وأن القاتل والمقتول في النار، فقال «والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي يوم لا يدري القاتل فيما قتل، ولا المقتول فيما قتل، فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار»، راوه مسلم.

وقال صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وسلم «أن بين يدي الساعة الهرج، قالوا وما الهرج، قال القتل انه ليس بقتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا حتي يقتل الرجل جاره ويقتل اخاه ويقتل عمه ويقتل ابن عمه، قالوا ومعنا عقولنا يومئذ قال انه لتنزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس يحسب اكثرهم انهم على شيء وليسوا على شيء» حديث صحيح راوه احمد وبن ماجه، ويظهر معنى الحديث جليا فيمن يقدم على ممارسة القتل الجماعي لمعصومي الدماء.

ثالثا: أن هذه الحوادث نذير شؤم ومفتاح شر أن فتح بابه وإذا لم يهب أبناء الشعب كافة حكاما ومحكومين لواد هذه الفتن في مهدها والتصدي لمرتكبيها طار شررها وعمت المجتمع بويلاتها ومآسيها قال تعالى «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب».

كما يناشد العلماء الجميع بالعمل على تعميق روح الاخوة الإسلامية وتقوية اواصرها والوقوف صفا واحدا للحفاظ على وحدة البلاد وامنها واستقرارها وحماية سيادتها وحل الخلافات الداخلية بالاحتكام إلى شرع الله تعالى والتحلي بالحكمة في معالجة مشاكلنا وأوضاعنا فقد وصفنا النبي صلى الله عليه «وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية»، والعمل على ترك البغضاء والشحناء والاتعاظ بما حل ببعض بلاد المسلمين حين دخلت مثل هذه الفتن في اوساطهم والحذر من مكائد اعداء الإسلام ودسائسهم ومؤامراتهم في زرع بذور الفتن واشعال فتيلها لتحقيق ماربهم واهدافهم في ضرب الإسلام وتمزيق الجسد الإسلامي فقد قال الله تعالى عنهم «يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات أن كنتم تعقلون» .. وقال سبحانه وتعالى «أن يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون».. ويدعو العلماء جميع القيادات العلمية والفكرية والسياسية والقبلية والاجتماعية وكافة شرائح المجتمع للقيام بواجبهم في استنكار هذه الجرائم وخاصة قتل النفس المحرمة فرديا أو جماعيا وكل الظواهر التي تؤدي إلى ذلك.

وفي الاخير يدعو العلماء الجميع للتوبة إلى الله تعالى علماء وحكماء ومحكومين والبعد عن الذنوب والمعاصي، فما حلت المعصية بقوم إلا وأورثت فيهم الفرقة والتنازع والشقاق كما قال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول: «والذي نفس محمد بيده ما تواد اثنان ففرق بينهما إلا بذنب يحدثه احدهما».. ويدعون الجميع للاحتكام في كل خلاف إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب» .. وقال تعالى «يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا»، نسال من الله أن يحفظ لنا ديننا ووحدتنا وامننا واستقرارنا وأن يجنب اليمن وسائر بلاد المسلمين كل مكروه وأن يؤلف بين قلوب المسلمين على الحق والدين.

والحمدلله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

نفت علاقة الولايات المتحدة بالتخطيط لأي من الهجومين

السفارة الامريكية بصنعاء تدين الهجومين الإرهابيين بالجوف وصعدة

□.. صنعاء/سبأ/..

ادانت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء بشدة الهجومين اللذين وقعا في محافظتي الجوف وصعدة يومي ٢٤ و٢٦ نوفمبر الجاري.. وأعربت عن أسفها للضحايا المدنيين· وقالت السفارة في بلاغ صحفي صدر عنها أمس، تلقت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ نسخة منه أن حكومة الولايات المتحدة تدين الاستهداف المتعمد للمدنيين باعتباره عملا مشينا·

وتعرب عن تعاطفها العميق مع الأسر والأصدقاء المتضررين جراء هذه الأعمال البشعة، واستغربت مزاعم المكتب الإعلامي التابع للحوثيين حول قيام الحكومة الأمريكية بالتخطيط لأحد هذين الهجومين أو كليهما.. واعتبرتها مزاعم سخيفة لا أساس لها، ولا تشرف الأسر التي فقدت أفرادا وأصدقاء في الهجومين.

الأرحبي يبحث مع السفير المصري أوجه التعاون بين البلدين

□.. صنعاء/سبأ/..

التقى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي أمس السفير المصري بصنعاء أشرف عقل.

جرى في اللقاء استعراض جملة من القضايا المتعلقة بتعزيز أطر التعاون الثنائي بين اليمن ومصر.

وفي اللقاء أكد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية حرص الحكومة اليمنية على تطوير التعاون القائم والمستقبلي مع مصر.. مشيدا بالروابط الأخوية والتاريخية الحميمة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين اليمني والمصري.

من جهته أكد السفير المصري حرص بلاده على تعزيز وتطوير مجالات التعاون الثنائي القائمة والمستقبلية مع اليمن.. منوها بالتطور المضطرد الذي تشهده علاقات التعاون اليمنية المصرية.

التقى مدير «الهجرة الدولية» وأمين منظمة الجمارك العالمية

القربي يدعو لمساندة اليمن في استكمال إجراءات الانضمام لاتفاقية كيوتو

■ صنعاء/سبأ/..

ناقش الدكتور ابوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية خلال لقائه مدير عام منظمة الهجرة الدولية وليم سينج نتائج ورشة العمل الخاصة بتنقل الأيدي العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي اللقاء أكد الوزير القربي على ضرورة تعاون الدول المانحة ودول المنطقة مع اليمن بهذا الصدد بدلا من الإشادة بدور اليمن.

من جهته أشاد المدير العام للمنظمة الدولية بالمشاركة الفعالة لممثلي الجهات المختلفة ذات الصلة.. معبرا عن شكره لوزارة الخارجية لتعاونها الدائم مع المنظمة وبخاصة ما يتعلق باللاجئين الاثيوبيين والصوماليين.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية رئيس اللجنة الوطنية لشؤون اللاجئين الدكتور علي مثنى حسن.

من جهة أخرى بحث وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي في لقائه أمس أمين عام منظمة الجمارك العالمية كيونايوايمي كوريا التعاون بين اليمن والمنظمة وسبل تعزيزه وتطويره.

وفي اللقاء أكد الوزير القربي على أهمية تعاون المنظمة مع اليمن من خلال تقديم الدعم الإداري واللوجستي وخاصة في ظل الإمكانيات المحدودة وخطر الإرهاب ومساعدة اليمن على استكمال إجراءات الانضمام إلى اتفاقية كيوتو.

من جهته أشاد أمين عام المنظمة بإجراءات التدقيق والتفتيش الجمركية التي تعمل بنظام المراقبة الالكترونية والضوئية في كل من جمارك المنطقة الحرة وجمركي ميناء ومطار عدن.

حضر اللقاء رئيس مصلحة الجمارك محمد منصور زمام.

رئيس الأركان يبحث مع السفير التركي التعاون في مكافحة الإرهاب والقرصنة

■ صنعاء/سبأ

التقى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الاشول أمس سفير جمهورية تركيا الشقيقة بصنعاء محمد دونا ماز.

جرى في اللقاء بحث مجالات التعاون الثنائي بين البلدين والجيشين اليمني والتركي خاصة في مجالات التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات والمعلومات والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية.

وأشاد السفير التركي بالعلاقات المتينة التي تربط البلدين الشقيقين مجددا موقف تركيا الداعم لليمن وبما يحفظ أمنه واستقراره.

حضر اللقاء مدير دائرة الاستخبارات العسكرية العميد حقوقي مجاهد غشيم ومن الجانب التركي الملحق العسكري غير المقيم لدى بلادنا العقيد كريم آجر.

بتكلفة مليون دولار

اليمن تنفذ برنامج «كولمبس» لتطوير الجمارك الشهر القادم

● صنعاء/سبأ/..

التقى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم اسماعيل الارحبي أمس الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية كينيو ميكوريا·

جرى خلال اللقاء بحث واستعراض جملة من القضايا المتصلة بالتعاون القائم بين اليمن ومنظمة الجمارك العالمية وسبل تعزيزه وتطويره وبما يخدم التوجهات المشتركة·

وفي اللقاء أكد نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية حرص الحكومة على الاستفادة من الخبرات الدولية المتوفرة لدى المنظمة لتحسين وتطوير أداء مصلحة الجمارك اليمنية·

وأشار نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية إلى أهمية مواكبة المتغيرات العالمية والتطورات المتسارعة في التقنيات التكنولوجية الحديثة المتعلقة بعمل الجمارك من خلال إدخال هذه التقنيات وتكريسها في تحسين وتطوير مستوى أداء مصلحة الجمارك اليمنية·

من جهته أشاد الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية بالتطور الملموس الذي تشهده مصلحة الجمارك اليمنية وبخاصة في ما يتعلق بمواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا الحديثة المتصلة بعمل الجمارك ·

وقال الأمين العام أن هناك توجها عالميا لتطوير الجمارك في كافة دول العالم ومنها اليمن منوهاً بمستوى التعاون القائم بين اليمن ومنظمة الجمارك العالمية ·

واطلع الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية على طبيعة الإجراءات العملية الهادفة إلى تعزيز التعاون بين منظمة الجمارك العالمية ومصلحة الجمارك اليمنية من خلال البدء بتنفيذ برنامج كولبس والبالغة كلفته مليون دولار منوها بان فريقا من المنظمة سيصل إلى صنعاء الشهر المقبل لبدء الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج في اليمن·

من جانب آخر التقى وزير المالية نعمان الصهيبي أمس الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية كينيو ميكوريا جرى في اللقاء الذي حضره رئيس مصلحة الجمارك محمد منصور زمام بحث واستعراض جملة من القضايا المتصلة بتعزيز التعاون الثنائي بين مصلحة الجمارك في اليمن ومنظمة الجمارك العالمية ·

وأكد وزير المالية أن التوجهات الحكومية القائمة تستهدف تطوير أداء الجمارك اليمنية من خلال مكننة أداء مصلحة الجمارك اليمنية.. منوها حرص الحكومة اليمنية ممثلة بمصلحة الجمارك على الاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى منظمة الجمارك العالمية·

وأشار الوزير الصهيبي إلى أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين مصلحة الجمارك اليمنية ومنظمة الجمارك العالمية.. معربا عن تطلعه في أن تسهم منظمة الجمارك العالمية في حشد الدعم الدولي لمساعدة اليمن على تطوير أنظمة الرقابة على المنافذ الحدودية.

من جهته أكد الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية استعداد المنظمة تقديم الدعم اللازم لتطوير أداء الجمارك اليمنية وحشد الدعم الدولي لمساعدة اليمن في تطوير وتحسين منظومة الأداء الجمركي في اليمن.

في ندوة تعريفية بصنعاء:

د. القربي: الشعور بازدواجية تطبيق المعايير أكبر خطر يهدد محكمة الجنايات الدولية

الأصبحي يؤكد أهمية دور المجتمع المدني في تعزيز العدالة الدولية

□.. صنعاء/سبأ/..

قال وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي أن اليمن وقعت على اتفاقية روما وتشارك في اجتماعاتها كمراقب وحريصة على تفعيلها.

وأضاف الدكتور القربي في افتتاح الندوة الخاصة بالتعريف بدور المحكمة الجنائية الدولية التي نظمها أمس مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان بالتعاون مع التحالف الدولي من أجل المحكمة الجنائية الدولية نسعى جاهدين لمصادقة مجلس النواب على اتفاقية روما النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية إلا أن هناك جوانب تحتاج إلى إعادة النظر وبالذات آلية التعامل مع اقتراحات مبادئ اتفاقية روما.

وأشار إلى أن أكبر خطر يهدد محكمة الجنايات الدولية هو شعور العديد من الدول بازدواجية تطبيق المعايير وتوجيه نشاطها تحت مسمى تحقيق العدالة لأغراض سياسية.. لافتا إلى أن الجمهورية اليمنية كعضو في الأسرة الدولية طالبت مرارا وتكرارا بأهمية تطبيق القانون على كافة الدول، إلا أن دولا تظل بمنأى عن المحاسبة كما هو الحال مع إسرائيل التي أدانت معظم دول العالم ممارساتها في غزة وحصارها للقطاع الذي أودى بحياة الآلاف ومع ذلك بدت محكمة الجنايات الدولية وكأن الأمر لا يعنيها· وأعرب القربي عن أمله أن تشكل الندوة مع مثيلاتها في العديد من دول العالم نشاطا داعما للحقوق والحريات التي طالما انتهكت ولم يجد أصحابها نصيرا.

وأكد أن اليمن دعمت وتدعم كل عمل تسعى من خلاله منظمات المجتمع المدني إلى حماية حقوق الإنسان.. مشيرا إلى أن قيام مركز المعلومات والتدريب لحقوق الإنسان ونشاطه في هذا المجال دليل على هذا الدعم والقناعة بأن الحماية الحقيقية لحقوق الإنسان يجب أن تبدأ بأرادة الدول والشعوب ذاتها وبجهد مشترك.

من جهته أكد رئيس قطاع المجتمع المدني بالهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد عزالدين سعيد أحمد الاصبحي أهمية دور المجتمع المدني في تعزيز العدالة الدولية والعمل ضمن المنظومة العالمية في مجال تحقيق العدل والانصاف.

وأشار الاصبحي إلى أهمية احياء فكرة التحالف الوطني من أجل المحكمة الجنائية، وقال سنعمل بجدية على نشر الوعي بأهمية المحكمة ودورها حتى نكون ضمن المنظومة الدولية للوصول إلى العدالة والانصاف للضحايا وملاحقة مجرمي الحرب ومنتهكي حقوق الإنسان في العالم.

وتناولت الندوة أربع أوراق عمل الأولى لنائب عميد كلية الحقوق بجامعة عدن الدكتورعبد الوهاب شمسان بعنوان «المحكمة الجنائية الدولية وجدت لتبقى» والثانية للمستشار الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي مكتب القاهرة خالد غازي حول تعزيز العدالة الدولية فيما قدم الأستاذ عزالدين الاصبحي ورقة حول دور المجتمع المدني في تطبيق وإنشاء مبادئ المحكمة الجنائية الدولية وقدم النائب صخر الوجيه ورقة عمل حول تجربة البرلمان اليمني في مسألة التوقيع على نظام المحكمة الجنائية الدولية.

وشهدت الندوة التي تأتي ضمن أنشطة المركز المستمرة للتعريف بالمحكمة الجنائية الدولية الكثير من المداخلات والنقاشات.

باصرة يدعو لتعزيز ثقافة الجودة والاعتماد الاكاديمي بالجامعات اليمنية

صنعاء/سبأ

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح باصرة أهمية تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد الاكاديمي في الجامعات اليمنية وبناء انظمة ومعايير واضحة وشفافة تقوم عليها عملية الجودة والاعتماد الاكاديمي بما يواكب التطورات الاقليمية والدولية ويساهم في تعزيز وتطوير مستوى المخرجات التعليمية .

وقال الدكتور باصرة في حفل تدشين ورش العمل التي ينظمها مشروع تحسين جودة التعليم العالي بالتعاون مع مكتب البنك الدولي بصنعاء حول سير العمل في مشاريع جودة البرامج التعليمية أن إنشاء مجلس الاعتماد الاكاديمي وضمان الجودة في التعليم العالي مثل نقطة فاصلة في تاريخ التعليم العالي خصوصا وانها تزامنت مع تدشين مشروع تحسين جودة التعليم العالي الممول من البنك الدولي بمبلغ ١٣ مليون دولار .

وحث الوزير باصرة قيادات الجامعات ورئيس وأعضاء مجلس ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي ورؤساء فرق تحسين الجودة في الجامعات على مضاعفة الجهود والحرص على تحقيق الاستفادة القصوى من المنحة.. منوها بالجهود المتميزة والدعم اللامحدود الذي قدمه البنك الدولي لهذا المشروع.

من جانبه عبر رئيس فريق التعليم بمكتب البنك الدولي بصنعاء كمال ابراهيم عن أمله في نجاح هذا المشروع.. لافتا إلى أن هذا النجاح سيدفع البنك الدولي والمانحين لتقديم مزيد من التمويلات لمشاريع تطويرية جديدة في هذا المجال.

وقال ابراهيم أن نتائج التقييم الأولية لمستوى سير العمل في المشروع جيدة وتتفاوت من جامعة إلى أخرى .. مشددا على أهمية مضاعفة الجهود واستكمال الأعمال التنفيذية وفقا للجدول الزمني المقر من وزارة التعليم العالي والبنك الدولي .

وأشار إلى أن البنك الدولي يولي أهمية كبيرة لدعم الجودة والنوعية في قطاع التعليم العالي في اليمن حيث خصص البنك مليوناً و٨٠٠ ألف دولار من إجمالي الـ١٣ مليون دولار المخصصة لمجلس الاعتماد الاكاديمي لتفعيل دوره وتوفير احتياجاته المادية والبشرية.

بدوره أوضح مدير مشروع تحسين جودة التعليم العالي الدكتور محمد سرحان المخلافي في كلمة مماثلة بالمناسبة أن ورش العمل التي تستمر يومين ويشارك فيها خبراء من البنك الدولي و٥٤ مشاركا ومشاركة يمثلون ثمان جامعات حكومية ورئيس وأعضاء مجلس الاعتماد الاكاديمي وعدد من قيادات الوزارة وفريق المشروع سيقيمون ما أنجزه المشروع خلال الفترة الماضية.

بحث الترتيبات لاجتماع مجموعة أصدقاء اليمن في الرياض

■ صنعاء/سبأ/..

التقى نائب وزير الخارجية الدكتور علي مثنى حسن أمس بصنعاء كلاً على حدة السفير الفرنسي لدى اليمن جوزيف سيلفا والسفير الكوري بارك كاي وك.

بحث نائب الوزير مع السفيرين العديد من القضايا التي تهم البلدين وعلاقات التعاون الثنائي بين اليمن وبلد كل منهما في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها .

كما تم بحث الترتيبات الجارية لاجتماع الرياض القادم ضمن مجموعة أصدقاء اليمن المقرر عقده مطلع العام القادم ٢٠١١م.

حضر اللقاءين مدير مكتب نائب وزير الخارجية الوزير المفوض حماد عبدالله دحان.

رئيس المجلس الدستوري الجزائري يلتقي سفيرنا

□.. الجزائر/سبأ/..

التقى رئيس المجلس الدستوري الجزائري بوعلام بالسايح أمس سفير الجمهورية اليمنية لدى الجزائر جمال عوض ناصر .

جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وخاصة في المجال القضائي والتطورات التي تشهدها اليمن في المجالات السياسية والاقتصادية والتشريعية والقضائية.

الجوفي يحث على مشاركة يمنية ناجحة تبرز تفوق التلاميذ في الاختبار الدولي «تيمس»

صنعاء/سبأ

بدأت أمس بصنعاء ورشة خاصة بتهيئة مدارس الجمهورية للمشاركة في الاختبار الدولي لمادتي العلوم والرياضيات تيمس، ينظمها على مدى يومين مركز البحوث والتطوير التربوي بالتعاون ومشروع تطوير التعلم، تهدف الورشة إلى اكساب ١٤٤ مشاركا ومشاركة من مديري مكاتب التربية بالمحافظات والمديريات ومديري عموم التوجيه والامتحانات والمنسقين الوطنين المشرفين على الامتحانات، معارف تربوية ومهارات خاصة لتهيئة التلاميذ للمشاركة في الاختبار الدولي لمادتي الرياضيات والعلوم «تيمس» المقرر اجراؤه في ابريل العام المقبل، وعلى ضوء الاختبار التجريبي الذي خاضه التلاميذ في بداية هذا العام.

وفي افتتاح الورشة أكد وزير التربية والتعليم الدكتورعبدالسلام الجوفي أهمية الورشة التي تقام تحت شعار «من أجل نتائج افضل لتلاميذ الجمهورية في الاختبار الدولي للرياضيات والعلوم٢٠١١م» وشدد الجوفي على ضرورة الاستعداد والتحضير لتهيئة تلاميذ الجمهورية للمشاركة في الامتحان الدولي للرياضيات والعلوم ولما من شأنه الارتقاء بمستوى جودة التعليم وكفايته النوعية، ويحقق المشاركة الناجحة والتفوق للتلاميذ المشاركين في هذا الامتحان التعليمي الدولي.

واستعرض الوزير الجوفي واقع المشاركة اليمنية في امتحان تيمس في عامي ٢٠٠٣ – ٢٠٠٧م ومستوى المشاركة والنتائج التي حصل عليها التلاميذ المشاركون وحث المشاركين على التفاعل الجاد والاستفادة من عمال الورشة وبما يسهم في تطوير العمل التربوي ويحقق النجاح والتفوق في المشاركة المقبلة.

من جهته أشار رئيس مركز البحوث والتطوير التربوي الدكتور صالح الصوفي إلى الأهمية التي تكتسبها الورشة في تطوير الأداء المهني في المجال التعليمي لمادتي الرياضيات والعلوم، واطلاع المشاركين على طبيعة والية المشاركة في الامتحان الدولي الـ«تيمس»، وضمان تحقيق المزيد من النجاحات على صعيد الواقع التطبيقي، من خلال الاختبار الرئيسي الذي سيخوضه تلاميذ الصفين الرابع والسادس لعينة٢٢٥مدرسة من جميع محافظات الجمهورية في مادتي الرياضيات والعلوم في ابريل من العام القادم، فيما استعرضت كلمة نائب المنسق الوطني لدراسة تيمس عبدالرقيب سعيد برنامج الورشة وأهم المحاور التي سيتناولها المشاركون في الورشة.

معرباً عن أمله في أن تثمر الورشة عن نتائج طيبة تحقق أهدافها من خلال التفاعل والمشاركة بالآراء والمقترحات والخروج برؤية واضحة لتحسين نتائج المشاركة المقبلة.